

سقوط النظام السوري

وفرار الديكتاتور بشار الأسد



يَهْنئُ مركز وصول لحقوق الإنسان (ACHR) الشعب السوري في سوريا وسائر دول اللجوء والاغتراب، بسقوط النظام السوري وفرار الديكتاتور بشار الأسد. ويعبّر عن أمله بأن ينعم الشعب السوري العظيم، بمختلف انتماءاته الدينية والعرقية، بمستقبلٍ حرٍّ كريمٍ عادلٍ بعد عقود طويلة من القمع والانتهاكات الممنهجة لحقوق السوريين.

ويعرب مركز وصول عن تضامنه الكامل مع الناجين من أقبية الأفرع الأمنية، ومع عوائل ضحايا التعذيب والإخفاء القسري، ويؤكد على ضرورة استمرار توثيقها من أجل المساءلة العادلة.

ويؤكد المركز على حق جميع النازحين واللاجئين بالعودة إلى منازلهم، عودة آمنة طوعية كريمة من لبنان وسائر دول المنطقة والعالم، دون أي شكل من أشكال الإلزام من قبل الدول المضيفة، بما يتناسب مع القوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

ويشدّد ACHR على أهمية تطبيق العدالة الانتقالية، ومحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب، والوصول إلى مصالحة شعبية شاملة ترمم آثار القمع والانتهاكات التي خلفها حكم عائلة الأسد. كما ندعو السلطات الجديدة في سوريا إلى الالتزام بالقوانين والأعراف الدولية وإرساء أسس دولة حرة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان.

في هذه اللحظات الحاسمة من مستقبل سوريا، يؤكّد ACHR استمرار مهمّته في توثيق انتهاكات حقوق الإنسان أيّا كان مرتكبوها، وذلك إيمانًا منا بأهمية العدالة والمساءلة المستمرة لبناء سلامٍ مستدامٍ لطالما حلم السوريون به.